يارادتهم ذلك التحاكم ان يضلهم اي
المتحاكم اليه ضلالا بعيدا اي بحيث
لا يمكنهم معه الرجوع الي الهدي ولما
ذكر ضلالهم بالارادة ورغبتهم في التحا
كم الي الطاغوت ذكر فعلهم فيه في
نفرتهم عن التحاكم الي رسول الله ه
صلي الله عليه وسلم فقال واذا
قيل لهم اي اي قايل كان وقراه
هشام والكسائي بضم القاف والواقون
بالكسر وتقدم ذكر الادغام لابي عمرو
تعالوا اي اقبلوا راغبين انفسكم
من وهاد الجهل الي سرف العلم الي
ما انزل الله اي الذي عنده كل شيء
والي الرسول اي الذي تجب طاعته
لاجل مرسله مع انه اكمل الرسل
الذين هم اكمل الخلق رسالة رايت
المنافقين يصدون اي يعرضون
عنك الي غيرك واكد ذلك بقوله
صدودا اي هو اعلي طبقات الصدود

فكيف

فكيف يكون حالهم اذا اصابتهم مصيبة
اي عقوبة كقتل عمر رضي الله عنه المنا
فق بما قدمت ايديهم اي من التحاكم
الي غيرك وعدم الرضي بحكمك ومن
الكفر بغير ذلك اي ايقدرون علي
الاعراض والفرار منها لا وتم الكلام
ههنا وقوله تعالي ثم جاوك اي
حين يصابون للاعتذار معطوف
علي يصدون وما بينهما اعتراض
يحلفون بالله ان اي ما اردنا اي
بالمحاكمة الي غيرك الا احسانا اي صلحا
وتوفيقا اي تاليفا بين الخصمين ولم
يرد مخالفتك وقيل جاء اصحاب القتيل
طالبين بدمه وقالوا ما اردنا بالتحاكم
الي عمر الا ان يحسن الي ما جينا ويوفق
بينه وبين خصمه بالتقريب في الحكم
دون الحمل علي مر الحق اولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم اي من النفاق
والبغض للاسلام واهله وان اجتهدوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)